

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4180 - عن إسحاق بن بشر القرشي (إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ . تركوه وكذبه علي بن المديني وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب وقال الدارقطني : كذاب متروك .

قال الذهبي : يروي العظام عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري . ومات ببخارى سنة 206 ميزان الاعتدال [1 / 184] .) قال أخبرنا ابن إسحاق قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ما { النازعات غرقا } فقال عمر من أنت ؟ قال امرؤ من أهل البصرة من بني تميم ثم أحد بني سعد قال من قوم جفاة أما إنك لتحملن إلى عاملك ما يسوءك ولهزه حتى فرت قلنسوته فإذا هو وافر الشعر فقال أما إنني لو وجدتكم مخلوقا ما سألت عنك ثم كتب إلى أبي موسى أما بعد فإن الأصبع بن عليم التميمي تكلف ما كفي وضع ما ولي فإذا جاءك كتابي هذا فلا تبايعوه وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوه ثم التفت إلى القوم فقال : إن الله خلقكم وهو أعلم بضعفكم فبعث إليكم رسولا من أنفسكم وأنزل عليكم كتابا وحد لكم فيه حدودا أمركم أن لا تعتدوها وفرض عليكم فرائض أمركم أن تتبعوها وحرم حرما نهاكم أن تنتهكوها وترك أشياء لم يدعها نسيانا فلا تكلفوها وإنما تركها رحمة لكم قال فكان الأصبع بن عليم يقول قدمت البصرة فأقمت بها خمسة وعشرين يوما وما من غائب أحب إلي أن ألقاه من الموت ثم إن الله ألهمه التوبة وقذفها في قلبه فأتيت أبا موسى وهو على المنبر فسلمت عليه فأعرض عني فقلت أيها المعرض إنه قد قبل التوبة من هو خير منك ومن عمر إنني أتوب إلى الله مما أسخط أمير المؤمنين وعامة المسلمين فكتب بذلك إلى عمر فقال صدق اقبلوا من أخيك .

(نصر في الحجة)